

ما حكم القرض الربوي لشراء منزل من يسكن بلاد الغرب؟

للدكتور بلال نور الدين

ما حكم القرض الربوي لشراء منزل من يسكن بلاد الغرب؟

القرض و الربا

2025-10-17

سوريا - دمشق

مسجد عبد الغني النابلسي

والله يا سيد لا أحد يربح على البنك، البنك رايغ دائمًا، ولو أعطاك من غير فوائد رايغ، البنوك لا تخسر عموماً، إلا في حالات نادرة في الحروب أو شيء كهذا، فمن يستند إلى أنه يجوز القرض الربوي في الغرب، يستند إلى فنون للحنينية قيمة، والفتوى الحنفية لا تُطلق بالشكل الصحيح بالبنوك الربوية، مع تحفظنا على الفتوى، لكن هي ليست بهذا العmom، فهي كانت بسبب أن يقوم بالاقتراب لبعضهم لا لبعضهم، اليوم البنوك الربوية في الغرب، لا تُصعّبها حزن في الاقتراب منها وإنما تُصعّبنا دائمًا، فالفتوى غير مُنطبقه بعض النظر عن أحقيتها، لا تناقشها الآن هي غير مُنطبقه.

أحبابنا الكرام: الحرام حرام في كل زمانٍ ومكان، ما حرام الله تعالى شيئاً وجعله حلالاً في بلده حراماً في بلده آخر، فالMuslim يتلزم بأحكام شريعته. الآن ربما تقول لي: هناك فتوى للمجلس الأوربي للإفتاء من باب الضرورة، يعني أن يُقال إن القرض الربوي جائز في بلاد الغرب، هذا ليس له دليل ولا يصحّ أبداً، هذه انتهينا منها. الآن أن يُقال أنه في حال الضرورة في الغرب، يشتري المسلم بفرض ربوى من أجل الضرورة، هذا له من أفتى به وأنا لا أُفتى به، المجلس الأوربي للإفتاء أصدر للإقليم في الغرب وليس للإقليم هنا في بلادنا، يدعوه الحاجة الماسّة التي تتطلّب منزلةً ضرورة، صعوبة شراء بيت، صعوبة تحصيل بيت لل碧ار بشكل مستمر، نظر لعدة ملابسات قال: إذا كان لا يملك بيتاً آخر، ولا يملك نقداً ليشتريه، وتعسر عليه، ووضع شروطاً موجودة على موقعهم المجلس الأوربي للإفتاء، أنا لا أُفتى بها ولا أؤيدتها، لكن أقول نعم هناك من قال بذلك، أمّا أنه جائز لأنّه في الغرب، فتصرّف كما يحلو لك، بالتأكيد لا.